Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معلومـات فان جثـة السيد شولتو لم تكن تحمل آثار عنف، لكن مجموعة ثمينة من المجوهرات الهندية التي ورثها القتيل عن والده سرقت. أول من اكتشف الحادثة كان السيد شرلوك هولز والدكتور واتسـون اللذان كانا يزوران البيت برفقة السيد تاديوس شولتو شقيق القتيـل. وللمصـدفـة السعيـدة كان السيد أتلناي جونز، الشخصية الشهيرة في فرقة المباحث، موجوداً في مركز الشرطة في نوروود ووصـل الى مكـان الجريمة في غضون نصف ساعة من وصـول الخبـر، وبموهبته وخبرته المتمرسة بدأ مباشرة بحثه عن المجرمين، وأمر بالقاء القبض على تاديوس شولتو، الى جانب مدبّرة المنزل السيدة برنستون وكبير الخدم الهنديّ الذي يُدعى لال راو وبـوّاب أو حارس يدعى ماكمـوردو. من المـؤكـد أن اللص، أو اللصوص، كانوا يعرفون البيت، والسيد جونز استطاع بمعرفته وموهبته في الملاحظة الدقيقة أن يبرهن بشكل حاسم أن المجرمين لم يدخلوا من الباب أو النافذة بل صعدوا الى سطح البيت ودخلوا من باب صغير الى عليّة ومنها الى الغرفة التي وجدت فيها الجثة. وهذا الواقع، الذي نقل الينا بوضوح، هو اثبات قاطع بأن ما حدث لم يكن عملية سرقة تمت بالصدفة. إن الفائدة المرجوّة من الحضور اليقظ والنشيط لرجال القانون في مناسبات كهذه، تجلّت في وجود ذلك العقل القوي والبارع. ونشير هنا الى أن ذلك الحضور المبدع للسيد جونز هو بمثابة حجّة إضافية لمن يطالبون بلا مركزية مفتشي الشرطة بحيث يصبحون على اتصال أوثق وأكثر فعالية بالقضايا التي من واجبهم التحقيق فيها».

قال هولز وهو يبتسم ابتسامة عريضة ويتناول قهوته: «أليس هذا رائعاً! ما رأيك؟».